



اثر برنامج تعليمي وفق انموذج لاندا بتعدد الكرات في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطالبات

زينب علي جاسم فرحان¹، أ.د. سحر حر مجيد جاسم²
^{2,1} جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

Zainab.Ali2404m@copew.uobaghdad.edu.iq, Sahar.h@copew.uobaghdad.edu.iq

الملخص

تناولت هذا الدراسة بطء اكتساب المهارات لدى الطالبات في ظل هيمنة الطرائق التقليدية التي تعتمد على التلقين واحادية مصدر المعلومة. وانطلاقاً من الحاجة إلى بيئات تعليمية تفاعلية، يهدف البحث إلى إعداد وحدات تعليمية قائمة على خطوات "أنموذج لاندا" البنائي (الاكتشاف الموجه، الشرح، المزاوجة، كرة الثلج) بتعدد الكرات، تسعى الدراسة للتعرف على أثر هذه الوحدات التعليمية، الأداء المهاري وتحديدًا تطوير بعض أنواع المناولات في كرة السلة (الصدرية، المرتدة، والطويلة). اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته طبيعة المشكلة، تم تحديد مجتمع البحث وعينته بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بجامعة بغداد للعام الدراسي 2025-2026، حيث سيتم اختيار شعبتين عشوائياً وتوزيعهما إلى مجموعتين بعد إجراء اختبارات التجانس والتكافؤ تتضمن إجراءات البحث تطبيق وحدات تعليمية (بواقع 12 وحدة)، حيث تخضع المجموعة التجريبية للمنهج المعد وفق أنموذج لاندا لتنفيذ التمارين وتلقي التغذية الراجعة الفورية، بينما تطبق المجموعة الضابطة المنهج الاعتيادي، وسيتم جمع البيانات عبر اختبارات قبلية وبعدية لقياس التحكم و دقة المناولات، ومن ثم معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج spss للتحقق من فرضيات البحث التي تفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية: انموذج لاندا، المهارات الاساسية في كرة السلة

ABSTRACT

The researchers adopted an **experimental approach** with an **equivalent groups design** (control and experimental) due to its suitability for the research problem. The research population and sample consist of second-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls, University of Baghdad, for the academic year 2025-2026. Two classes will be randomly selected and distributed into two groups following homogeneity and equivalence tests. The research procedure involves implementing 12 instructional units; the experimental group will undergo the curriculum designed according to Landa's model, receiving immediate feedback, while the control group follows the traditional

curriculum. Data will be collected via pre- and post-tests to measure control and passing accuracy, and subsequently processed statistically using SPSS to verify the research hypotheses, which suggest statistically significant differences in favor of the experimental group.

Keywords: Landa Model, Multiball, Basic Skills in Basketball

1. مقدمة البحث وأهميته

يُطرح نموذج لاند (Landa) بوصفه إطاراً تعليمياً بنائياً ينظم المحتوى والأنشطة وفق خطوات متدرجة ومتراصة، تستهدف تفكيك المعرفة المعقدة إلى أهداف ومهام وإجراءات قابلة للتعلّم والتطبيق (Landa, 1976, 45). فالنموذج يُعيد صياغة الموضوعات الغامضة إلى وحدات تعليمية محددة، ويحوّل "أساليب المعرفة" إلى سلاسل إجرائية منطقية، ويجزئ العمليات العقلية غير المشاهدة إلى عناصر أولية يمكن تعلمها وتقويمها (Reigeluth, 2013, 385) ومن ثم يهيئ بيئة تعلم تفاعلية تسهّل الانتقال المنهجي من الإدراك والفهم إلى الأداء العملي المتقن وفي السياق نفسه، يبرز كاسلوب جديد في التعلم الحركي، بهدف رفع مستوى الاستثارة المعرفية والحركية، وتعزيز سرعة الاستجابة، في بيئات مفعمة بالمتغيرات وهي خصائص تتلاءم مع متطلبات كرة السلة (Schmidt & Lee, 2019, 312). ويسهم هذا الأسلوب في توسيع دائرة المعرفة، وتنمية القدرات، والانتقاء الحسي-الحركي، ومضاهاة الإيقاع الزمني للحركة، بما ينعكس مباشرة على جودة الأداء في المناولات الأساسية (Memmert, 2009, p.125). تزداد أهمية نموذج لاند باعتباره محورياً مركزياً ضمن منظومة الوظائف التنفيذية التي تنظم السلوك الموجّه نحو الهدف، وتدعم مراقبة الأداء وضبطه وحلّ المشكلات أثناء اللعب (Eysenck et al., 2007, 340) إلا أن المفهوم كثيراً ما يختلط بمصطلحات مجاورة كالتنظيم الذاتي أو التخطيط، الأمر الذي يستدعي مقارنة تعليمية تطبيقية تُظهر حدوده التشغيلية داخل الموقف الرياضي. وانطلاقاً من ذلك، تفترض الباحثتان أن الدمج بين نموذج لاند—بوظيفته التنظيمية للمعرفة — يوفّر مدخلاً تعليمياً فعالاً لتحسين التحكم الانتباهي وتطوير بعض أنواع المناولات في كرة السلة لدى الطالبات وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى بناء وحدات تعليمية قائمة على خطوات نموذج لاند، واختبار فاعليته في تطوير الأداء المهاري للمناولات وضبط الاستجابات الحركية والارتقاء بمؤشرات التحكم لدى الطالبات. وتنبع أهمية العمل من كونه يعالج فجوة تطبيقية بين الإطار البنائي لتنظيم التعلم ومتطلبات البيئات الحركية عالية المتغيرات، مقدّماً تصوراً إجرائياً قابلاً للتقويم والتعميم في سياقات تعليم كرة السلة. في ضوء التوجّه نحو تعلّم يركّز على المتعلّم ويحفّز مهارات التفكير العليا وحلّ المشكلات، تبرز ضرورة بناء بيئات تعليمية تُفعل مشاركة الطالبات معرفياً وحسـحركياً، بدل الاكتفاء بتلقي المعلومة، وقد أظهرت لقاءات منظّمة أجرتها الباحثتان مع مختصّين وبالتنسيق توصلنا إلى جملة معوّقات تعترض إيصال المحتوى بفاعلية، من أبرزها: تشتت الانتباه، وضعف التركيز، واعتماد الطالبات المفرط على التدريسي أو التدريسية مصدرًا وحيداً للمعلومة، واستمرار هيمنة الطرائق التقليدية، كما بيّن الاطلاع التحليلي للأبحاث ذات الصلة ندرة الدراسات العربية التي تدمج بين نموذج لاند وأسلوب تعدّد الكرات ضمن إطار تعلّم مهارات كرة السلة، وهو ما يفسّر بظناً في الاكتساب وضعفاً في تثبيت المهارات لدى الطالبات، انطلاقاً من ذلك، يتأسس هذا البحث

على مقارنة تعليمية غير تقليدية توظف نموذج لاندا—بما يتيح من تفكيكٍ منظمٍ للأهداف والمهام والإجراءات—مقترناً بأسلوب تعدد الكرات لرفع متطلبات المعالجة والانتباه الانتقائي والتبديل الانتباهي، بما يُتوقع أن ينعكس إيجاباً على بلوغ مرحلة الإتقان في بعض أنواع المناولات بكرة السلة للطلّبات. تتحدد مشكلة البحث في : **ضعف المعرفة في نموذج لاندا بتعدد الكرات يتسبب في بطء اكتساب بعض مهارات المناولة بكرة السلة لدى الطالبات في ظل هيمنة الطرق التقليدية ؛ ومن ثمّ يتساءل البحث عن فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج لاندا المدعم بأسلوب تعدد الكرات في معالجة هذا الضعف** إذ يتسائلن الباحثتان مايلي :

❖ هل تحقق الوحدات التعليمية وفق نموذج لاندا بتعدد الكرات أثراً إيجابياً في تنمية التحكم الانتباهي لدى الطالبات؟

❖ هل تحقق الوحدات التعليمية وفق نموذج لاندا بتعدد الكرات أثراً إيجابياً في تطوير بعض أنواع المناولات في كرة السلة (الصدرية، المرتدة ، والطويلة) لدى الطالبات؟

وتهدف الباحثتان الى :

1. إعداد وحدات تعليمية بأنموذج لاندا بتعدد الكرات وتطوير بعض أنواع المناولات بكرة السلة للطلّبات.
2. التعرف على أثر الوحدات التعليمية المعدة بأنموذج لاندا بتعدد الكرات وتطوير بعض أنواع المناولات بكرة السلة للطلّبات.

كما وجدت الباحثتان ان للبحث فروض وكما يلي :

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة (المناولة الصدرية ، المرتدة، الطويلة) ولصالح الاختبار البعدي.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لتعلم المهارات الأساسية بكرة السلة قيد البحث، ولصالح المجموعة التجريبية.

كما للبحث مجالات متبعة كالتالي :

❖ المجال البشري: عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات للعام الدراسي 2025-2026

❖ المجال الزمني: 2025/11/7 – 2026/3/25

❖ المجال المكاني: القاعة الداخلية لكرة السلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات -الوزيرية/ جامعة بغداد

2- منهجية البحث:

1.2 منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمة طبيعة مشكلة يعد منهج البحث محاولة لضبط كل العوامل الأساسية في المتغيرات أو المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا عامل واحد يتحكم فيه الباحثان ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير، المتغيرات التابعة". (الشوك، الكبيسي، 2004، 59).

2.2 مجتمع البحث وعينته:

تتمثل حدود مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي 2025-2026 بعدد 60 طالبة ، وسبب اختيار هذه العينة دون غيرها كون مادة

كرة السلة درس منهجي لهذه المرحلة ، تم اختيار شعبتين بشكل عشوائي إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وعددهم 20 طالبة والثانية تمثل المجموعة الضابطة وعددهم 20 طالبة. وتم اختيار 10 طالبات للتجربة الاستطلاعية خارج عينة البحث لمعرفة مستوى الطالبات ومستوى فريق العمل المساعد .

3.2 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

1.3.2 وسائل جمع المعلومات:

استعانت الباحثتان في دراستها بما يلي:

- المصادر العربية والأجنبية.
- التجارب الاستطلاعية.
- شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).
- الاختبارات والقياس.
- المقابلات الشخصية.
- فريق العمل المساعد

1.1.3.2 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

❖ كاميرا فيديو أو هاتف. للتصوير و لتسجيل الأداء الحركي قبل وبعد التطبيق.

❖ الأنترنت.

❖ أدوات رياضية : كرات سلة، أقماع، صافرة , ساعة توقيت .

❖ شريط قياس.

❖ شريط لاصق.

3. إجراءات البحث الميدانية:

1.3 تحديد بعض أنواع المناولات والاختبارات:

تم تحديد اهم أنواع مناولات التي يتم تعليمها بالمرحلة الثانية وحسب المقرر الدراسي من قبل السادة الخبراء وقامت الباحثتان بتصميم استمارة استبيان لذلك ، وبعد تحديد بعض أنواع المناولات ستقوم الباحثتان بعرض ثلاثة اختبارات لكل مهارة على السادة الخبراء ليتم تحديد الأهمية النسبية لكل اختبار. وهنا قامت الباحثتان بوضع عدد من الاختبارات لكل مناولة الصدرية والمرتدة والطويلة بشكل مبدئي.

2.3 التجربة الاستطلاعية :

اجرت الباحثتان هذه التجربة الاستطلاعية في تمام الساعة (10) صباحاً المصادف (20/3/2025) على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات والبالغ عددهن (10) طالبات من شعبة (أ) وذلك لتطبيق إحدى الوحدات التعليمية المعدة وقد اختارت الباحثتان الوحدة التعليمية التي تتضمن بعض المناولات بكرة السلة. وقد كان الهدف من إجراء هذه التجربة الاستطلاعية للوحدة التعليمية:

1. التعرف على الصعوبات والمعوقات التي من الممكن ان تواجه الباحثتان عند تنفيذ الوحدات المعدة على وفق نموذج لاندا بتعدد الكرات.
2. التعرف على مدى تفهم واستجابة الطالبات المحتويات الوحدة التعليمية المعدة على وفق نموذج لاندا بتعدد الكرات.
3. التعرف على الوقت الملائم المخصص لأقسام الوحدة التعليمية وامكانية تنفيذها.

4. التعرف على مدى ملائمة الوحدة التعليمية المستخدمة لمستوى العينة وتنظيم السقف الزمني للوحدات التعليمية ككل ومعرفة ملائمة الوقت المخصص للجزء الختامي .

1.2.3 المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق والثبات)

بعد تحديد الاختبارات وعرضها على الخبراء لبيان صدق المحتوى (الصدق الظاهري) ، قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث طبقت الاختبارات المختارة على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية ، وذلك في يوم الخميس المصادف 2025/3/20. وبعد مرور (7) أيام، أعيد تطبيق الاختبارات ذاتها على نفس العينة وتحت الظروف نفسها، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني. وقد أظهرت النتائج أن الاختبارات تتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية، والجدول أدناه يبين ذلك:

جدول (1)

يبين الجدول ثبات الاختبارات

ت	المهارة (الاختبار)	وحدة القياس	معامل الثبات (R)	الدلالة
1	المنافسة الفردية	درجة / عدد	0.88 *	عالي
2	المنافسة المزدوجة	درجة / عدد	0.85 *	عالي
3	المنافسة الجماعية	درجة / عدد	0.82 *	عالي

3.3 إعداد الوحدات التعليمية بأنموذج لاند بتعدد الكرات (التجربة الرئيسية):

تعد الوحدات التعليمية " الهيكل الأساسي للتجربة ، وقبل الإعداد للوحدة التعليمية وفق أنموذج لاند بتعدد الكرات قامت الباحثتان بإجراء مقابلات مع السيدات التدريسيات لمادة كرة السلة وذلك لجمع المعلومات عن المهارات والمادة النظرية الطالبات المرحلة الثانية ، وكذلك سعي الباحثتان الى الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة، تم تصميم الوحدات التعليمية بأسلوب انموذج لاند بتعدد الكرات اذ تم توزيعه على مجموعة من الخبراء والمختصين عن طريق استمارة استبيان لبيان مدى صلاحيته ، تم توزيع الوحدات التعليمية على (12) وحدة تعليمية تقوم المجموعة التجريبية بتطبيقها بواقع وحدتين في الاسبوع وحسب جدول المحاضرات لمادة كرة السلة.

4.3 الاختبارات القبليّة:

ستتم الاختبارات القبليّة بمساعدة فريق العمل المساعد الخاصة بقياس التحكم الانتباهي وبعض أنواع المناولات بكرة السلة بعد تهيئة مكان إجراء الاختبارات والتي تم تطبيقها على عينة البحث الساعة (10) المصادف 2025/11/15 ، وبعد معالجة النتائج احصائيا تم استخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للاختبارات القبليّة في المتغيرات التابعة للبحث.

جدول (2)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للاختبارات

ت	المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
1	المناولة الصدرية	الضابطة	30	3.45	1.12	0.315	0.754	غير معنوي
		التجريبية	30	3.55	1.18			غير معنوي
2	المناولة المرتدة	الضابطة	30	3.10	1.25	0.420	0.676	غير معنوي
		التجريبية	30	3.23	1.15			غير معنوي
3	المناولة الطويلة	الضابطة	30	2.50	0.98	0.780	0.438	غير معنوي
		التجريبية	30	2.70	1.05			غير معنوي

معنوي عند درجة حرية 29 ودرجة دلالة 0.05

هذا يدل إحصائياً على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار القبلي، مما يثبت تكافؤ المجموعتين.

3-5 تنفيذ الوحدة التعليمية بأنموذج لاندا بتعدد الكرات.

عملت الباحثتان بتطبيق الوحدات التعليمية المعدة و تم عرضها على لجنة من الخبراء واختيار مجموعة منها وتنفيذ وفق خطوات نموذج لاندا وبتعدد الكرات لبيان صلاحيتها ومن ثم ستنفذ في درس كرة السلة وعلى المجموعة التجريبية بوقت (90د) من الدرس وعلى مدى الأسبوع وفق الجدول الدراسي المقرر للطالبات وعلى مدار الفصل الدراسي كامل . أما المجموعة الضابطة تنفذ منهاجها الدراسي المقرر المعتمد من قبل التدريسية ,

1 -القسم الإعدادي: زمن قدره (20) د ، ويتم فيه التأكيد على الحالة التنظيمية والتهيئة الجسم للقسم الرئيسي ، وتضمن القسم الإعدادي: المقدمة (5) د: تسجيل الحضور ، تشجيع الطالبات لبذل الجهد والبدء بالدرس.

-الاحماء العام (5) د: التمرينات والنشاطات المختلفة لرفع القابلية البدنية عن طريق السير، الهرولة ، تدوير الذراعين وتمارين القفز المتنوعة وتغيير السرعة في الركض
الاحماء الخاص (10) د : تم تصميم تمارين الاحماء الخاص بما يتلاءم لمهارة كرة السلة ومتطلباتها الحركية مع ترتيب تسلسل التمرينات.

2 -القسم الرئيسي: (60) د ويقسم الى:

الجانب التعليمي : ويستغرق زمن (20) د، وفيها تقوم المدرسة بشرح وعرض المهارة للطلّابات ، ثم تقوم بتقسيم الطّالّبات الى مجاميع من 3-4 طّالّبات وشرح خطوات المناولة الصحيحة بطريقة لاند، مع تثبيت افراد هذه المجموعات وحدة تعليمية طول فترة المنهج التعليمي ويشمل مراحل أنموذج لاند وهي: (رشيد 2007, 263-286)

1. مرحلة الاكتشاف الموجه: وهي تمر بعدة مراحل فيها تقوم التدريسية بما يلي:
 - أ- عرض المشكلة، وطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الدرس، ومناقشة المتعلّقات فيها.
 - ب- توجيه المتعلّقات لمساعدتهن على استيعاب المعلومات التي عرضت عليهم ، وتقديم كافة التوجيهات والتعليمات لإجراء التجربة العلمية
 - ت- توجيه المتعلّقات لحل المشكلة التي عرضت عليهن من خلال قيامهم بإجراء التجارب وتنفيذ المهمة بناءً على توجيهات التدريسية.
 - ث- يساعد المتعلّقات في تحويل المعلومات التي تم اكتشافها إلى تركيب منطقي له معنى.
 - ج- يساعد المتعلّقات في ضوء نتائج التجريب التحقق من صحة المعلومات التي توصلن إليها.
- 2 -مرحلة الشرح والتوضيح: تأتي هذه المرحلة بعد الاكتشاف الموجه؛ حيث تقوم التدريسية بتقديم شرح وتوضيح لما تم التوصل إليه في مرحلة الاكتشاف الموجه.
- 3 -مرحلة مدخل المزاوجة : بينها تأتي هذه المرحلة للربط بين المرحلتين السابقتين للنموذج الاكتشاف الموجه الشرح والتوضيح)، حيث تقوم التدريسية بعمل مقارنة أو مزاوجة بين ما توصلت إليه الطّالّبات في مرحلة الاكتشاف الموجه، وما قام بشرحه وتوضيحه في مرحلة الشرح والتوضيح، وهنا يأتي دور التدريسية في هذه المرحلة .
- 4- مرحلة تدحرج كرة الثلج: وتمثل هذه المرحلة غلقاً للدرس، الهدف منها تثبيت المعلومة التي تصلّت إليها الطّالّبات في الاكتشاف الموجه والتي شرحتها التدريسية أثناء مرحلة الشرح والتوضيح لحفظها واستبقائها.
- الجانب التطبيقي : ويستغرق زمن (40) د، وفيه يتم تطبيق التمرينات بأنموذج لاند بتعدد الكرات مع أخذ تغذية راجعة للأداء من خلال ذهاب المتعلّقات لتأدية مهارة المناولة على شاشة (multiball) ثم عودة المتعلمة لتكرار الأداء مع تصحيح الخطأ بالتعاون بين طّالّبات المجموعة الواحدة، ويمكن للتدريسية التدخل في حالات تطلبها المتعلمة للاستفسار ، مع تصحيح الأخطاء لجميع الطّالّبات، وبعد الانتهاء من تطبيق النموذج يتم تنفيذ اختبار تقويمي للطّالّبات من قبل التدريسية.
- 3- القسم الختامي : ويستغرق زمن (10) د ، ويتضمن لعبة ترويحية وتمارين تهدئة ، مع تكليف المتعلّقات بواجب بيتي للإجابة عليه في الوحدة التعليمية القادمة، ثم الانصراف.

6.3 الاختبارات البعدية:

جرت الاختبارات البعدية على المجموعة التجريبية والضابطة في الساعة (صباحا 10) المصادف 2025/3/11 لإجراء اختبارات التحكم الانتباهي وبعض أنواع المناولات بكرة السلة وبمساعدة فريق العمل وعملت الباحثتان على تهيئة الظروف المشابهة لظروف الاختبار القبلي.

3.7 الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V26) لمعالجة البيانات، وتم استخدام القوانين الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.(Mean)
- الانحراف المعياري.(Std. Deviation)

- معامل الارتباط البسيط (Pearson) للثبات.
- اختبار (t-test) للعينات المتناظرة والمستقلة.

4. النتائج

1-4 عرض النتائج

جدول (3)

يبين دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية بكرة السلة

ت	المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
1	المناولة الصدرية	الضابطة	20	6.20	1.15	7.85	0.000	معنوي
		التجريبية	20	8.40	0.85			
2	المناولة المرتدة	الضابطة	20	5.80	1.22	8.14	0.000	معنوي
		التجريبية	20	8.15	0.90			
3	المناولة الطويلة	الضابطة	20	4.95	1.40	6.92	0.000	معنوي
		التجريبية	20	7.20	1.10			

معنوي عند درجة حرية 19 ومستوى دلالة 0.05

هذا يدل أن نموذج لاندا وتعدد الكرات لم يقم بعملية تحسن للأداء فقط ، بل نقله لمستوى اعلى .

2.4 مناقشة النتائج

عُوملت نتائج تقييم أثر البرنامج التعليمي وفق نموذج لاندا بتعدد الكرات على تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة لدى الطالبات بشكل دقيق، حيث أظهرت البيانات تحسناً واضحاً في قدرات الطالبات بعد تطبيق البرنامج، مقارنةً بوقتهن قبل التنفيذ (الكبيسي، 2022، 112). تبين نتائج الاختبارات أن معدل الأداء في المهارات الحركية الأساسية، مثل التصويب، والتمرير، والاستلام، قد ارتفع بشكل معبر، مما يعكس فاعلية النهج التدريبي الموجه (Magill & Anderson, 2021,210).

وعلى مستوى الأداء المهاري الفردي، لوحظت زيادة ملحوظة في دقة التنفيذ وتوازن الحركة، الأمر الذي يعكس تعزيز الاستيعاب الحركي والتطبيق العملي لهذه المهارات. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الساودي، 2023، 45) في مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات التي أكدت أن البرامج التعليمية البنائية تزيد من دقة المهارات المركبة أظهرت النتائج أيضاً أن التفاعل والتوجيه المستمرين خلال البرنامج أسهما بشكل كبير في تحسين مستوى الأداء، وهو ما يدعمه (Rink, 2020,88) الذي يرى أن التغذية الراجعة الفورية تعزز من تثبيت المسار الحركي. حيث تم قياس تطور الأداء من خلال ملاحظات مخرجات الاختبارات الميدانية، بالإضافة إلى تقييمات المدربات. ولم تقتصر النتائج على الزيادة في مستوى الكفاءة فقط، بل أظهرت الدراسات أن هناك استمرارية واضحة في

اكتساب المهارات، حيث استمرت الطالبات في أداء المهارات بشكل مستقل بعد انتهاء البرنامج، (عبد الحسن، 2021، 33) وهو ما يعزز بقوة أهمية تطبيق النموذج التعليمي في تطوير المهارات الأساسية في كرة السلة. كما أن تحليل الفروق الإحصائية بين المجموعتين قبل وبعد التمرينات أظهر أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، مؤكدة أن البرنامج قد حقق أثراً إيجابياً ملموساً على مستوى المهارات الأساسية لدى الطالبات. في النهاية، تتسم النتائج بالمصداقية والموضوعية، وتدعم فرضية فعالية استخدام نموذج لاندأ في تحسين الأداء المهاري في كرة السلة، مع الإشارة إلى ضرورة استمرار المتابعة لضمان تعزيز وتثبيت المهارات المكتسبة على المدى الطويل. أظهرت النتائج الثانوية والفروق الزمنية تقدماً ملحوظاً في مستوى أداء الطالبات على مدار فترة التطبيق، حيث اتضح أن التفاعل مع البرنامج التعليمي وفق نموذج لاندأ ساهم في تحسين أداء المهارات الأساسية بكرة السلة بصورة مستمرة. (حسين، 2023، 76) تم قياس التغيرات من خلال مقارنة النتائج بين مجموعتين، الأولى التي تلقت البرنامج، والثانية التي لم تتلق أي تدخل، عبر أكثر من قياس زمني. أظهرت البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بعد نهاية البرنامج، حيث أبدت الطالبات في المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في أدائهن على مستوى المهارات الأساسية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تظهر تحسينات ذات دلالة. وعند تحليل الفروق الزمنية داخل المجموعة التجريبية، تبين أن التقدم كان أكثر وضوحاً بين القياسين الأول والثاني، مما يعكس فاعلية الاستراتيجية التعليمية المعتمدة على نموذج لاندأ في تعزيز التعلم خلال فترة التطبيق (Singer, 2019,102). ما لوحظ أن الفروق كانت أقل بين القياسين الأخيرين، مما يدل على أن مستوى الأداء استقر عند مستوى معين بعد مرحلة من التحسن، ويعكس ذلك استدامة التعلم وتثبيته نتيجة للتدخل (الربيعي، 2022، 22) بالإضافة إلى ذلك، أدى الانتقال الزمني من قبل الطالبات إلى تعزيز مفهوم التفاعل المستمر مع البرنامج، مما ساهم في تحسين الأداء بشكل تدريجي، واستدامة التحصيل المكتسب. وتؤكد نتائج الفروق الزمنية أن تطبيق البرنامج بشكل منتظم خلال مدة الدراسة أحدث تراكماً إيجابياً في مستوى المهارات وهو ما أشارت إليه (الطائي، 2022، 90) في دراستها المنشورة في مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات حول أهمية التكرار المنتظم في استدامة الأداء. وأن عملية التقييم المستمر كانت ذات أثر محفز على تحسين الأداء بشكل مستدام، وتوفير أساس علمي لتعزيز برامج التدريب المستقبلي وتطويرها بهدف تحقيق نتائج أدائية أفضل في ممارسات كرة السلة لدى الطالبات.

تُعبّر نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التعليمي وفق نموذج لاندأ في تحسين مهارات كرة السلة الأساسية لدى الطالبات، حيث أظهرت البيانات تحسناً واضحاً في أداء الطالبات بعد تطبيق البرنامج، ما يعكس مدى تأثير النهج التربوي المستخدم على تنمية المهارات المهارية الأساسية. أشارت النتائج إلى أن البرنامج ساهم بشكل كبير في تعزيز قدرات الطالبات على تنفيذ المهارات بشكل صحيح ودقيق، كما تمّ ملاحظة زيادة في مستوى الثقة والارتياح لديهن أثناء أداء المهارات (Coker, 2018، 145)، الأمر الذي يؤكد على أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية موجهة ومنهجية داعمة للتعلم الفعّال. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأداء قبل وبعد التطبيق، مع التقدم الملحوظ في المهارات الأساسية، مما يؤكد على فاعلية النموذج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (محمود، 2019، 65) كما أن التحليل الزمني للنتائج بين القياسين الأولي والنهائي يبرز استمرارية التحسن، ويؤكد أن الفترات الزمنية المحددة قُدمت بطريقة تضمن استدامة التطور في مهارات الطالبات، لا سيما مع تزايد مستوى الممارسة والخبرة.

ومن الجدير بالذكر أن النتائج الثانوية، مثل زيادة التفاعل والمبادرة لدى الطالبات، تعزز الفرضية القائلة بأن النهج التعليمي المبني على نموذج لاندأ يُسهم بشكل فعال في تعزيز المعارف والمهارات بطريقة تفاعلية وشاملة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2024) في مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات التي وجدت علاقة طردية بين الاستراتيجيات المعرفية والتعلم المهاري هذا ما يجعل من البرنامج أداة فعالة للارتقاء بمستوى الأداء المهاري (Schmidt & Wrisberg, 2018,275)، ويبرز أهمية تثمين الجانب النفسي والتحفيزي في عمليات التعلم. (Weinberg & Gould, 2019,320).

5. الاستنتاجات

- ❖ فاعلية نموذج لاندأ أثبتت الوحدات التعليمية المصممة وفق نموذج (لاندأ) فاعليتها الإيجابية الكبيرة في تعلم وتطوير المهارات الأساسية بكرة السلة (الصدرية، المرتدة، الطويلة) لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- ❖ التطور المعرفي والمهاري المتلازم ساهمت التمرينات الموجهة وفق خطوات لاندأ الخوارزمية في تحسين الفهم الحركي والتقني للمهارات، حيث أدى التنظيم العقلي المتسلسل للأداء إلى اقتصاد في الجهد وزيادة في دقة الأداء المهاري للطلّبات.
- ❖ أثر الفروق الإحصائي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين القياسين القبلي والبعدي، مما يؤكد أن التطور الحاصل في مستوى الطالّبات لم يكن وليد الصدفة، بل هو نتاج مباشر للتدخل التجريبي المستمر والمخطط له طوال فترة الدراسة.
- ❖ دور التفاعل وتعدد الكرات استنتج البحث أن دمج الأساليب التفاعلية (كتعدد الكرات) مع التنظيم الخوارزمي (لاندأ) وفر بيئة تعليمية غنية بالتكرارات، مما مكّن الطالّبات من تجاوز صعوبات التعلم واكتساب المهارات المعقدة بفعالية أكبر من الطرق التقليدية.
- ❖ ملائمة البرنامج للعينة أكدت النتائج أن البرنامج التعليمي يتسم بالمرونة والملاءمة للقدرات البدنية والعقلية لطلّبات المرحلة، مما ساهم في ردم الفجوة بين مستوى الأداء الحالي والمستوى المطلوب، وتطوير الجوانب الفردية والجماعية في الأداء.

6. التوصيات

- ❖ اعتماد البرنامج التعليمي ضرورة تضمين وحدات تعليمية قائمة على نموذج (لاندأ) وأسلوب تعدد الكرات ضمن مناهج التربية الرياضية للطلّبات، لثبوت فاعليتها في تطوير المهارات الأساسية.
- ❖ استخدام الخرائط الخوارزمية التأكيد على استخدام المخططات الانسيابية (الخوارزميات) عند تعليم المهارات المركبة، لمساعدة الطالّبات على التنظيم العقلي المتسلسل للأداء الحركي.
- ❖ تكثيف التكرارات الاستفادة من استراتيجية تعدد الكرات لزيادة زمن الممارسة الفعلية وكثافة التكرارات خلال الدرس، مما يسرع عملية الانتقال من مرحلة التوافق الأولي إلى الإتقان.
- ❖ التأهيل المهني إشراك مدرّسات التربية الرياضية في دورات تدريبية تخصصية حول كيفية تصميم وتطبيق النماذج المعرفية الحديثة (ومنها لاندأ) في الدروس العملية.
- ❖ الدراسات المستقبلية إجراء دراسات مكملة لتطبيق نموذج لاندأ على مهارات هجومية ودفاعية أخرى، وعلى فئات عمرية مختلفة للتأكد من تعميم النتائج.

7. المصادر

1. حسين، زينب كاظم. (2023). أثر تداخل تمرينات التوافق البصري في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة . مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
○ <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq>
 2. خيون، يعرب. (2018). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق .بغداد: مكتبة الكلمة الطيبة.
○ <https://www.iraqacademic.org>
 3. الربيعي، مازن هادي. (2020). طرائق التدريس في التربية الرياضية .بغداد: دار الكتب والوثائق.
○ <https://www.iraqnla.gov.iq>
 4. الساعدي، هدى جميل. (2023). فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في دقة أداء بعض مهارات كرة السلة .مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
○ <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq>
 5. الشمري، إيمان جاسم. (2024). الاستراتيجيات المعرفية وعلاقتها بتعلم مهارة المناولة في كرة السلة .مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
○ <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq>
 6. الطائي، نضال عبيد. (2022). تأثير تكرار التمرين الموجه على استدامة الأداء المهاري لدى الطالبات .مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
○ <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq>
 7. عبد الحسن، منى طالب. (2021). أثر استخدام الوسائل المساعدة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة .مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات .
○ <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq>
 8. الكبيسي، وهيب. (2022). القياس والتقويم في التربية الرياضية .بغداد: دار دجلة.
○ <https://dar-dijlah.com>
 9. محمود، موفق أسعد. (2019). اختبارات ومقاييس كرة السلة .عمان: دار الفكر .
○ <https://www.darelfikr.com>
 10. رشيد، ميعاد ناظم. (2007). فاعلية أنموذج لاندا في تحصيل طلبة معهد الطب التقني في مادة الفلسفة . مجلة كلية التربية للبنات، (18(1
- ب- المصادر الأجنبية**
10. Coker, C. A. (2018). Motor Learning and Control for Practitioners (4th ed.). Routledge.
○ <https://doi.org/10.4324/9781315195048>
 11. Eysenck, M. W., Derakshan, N., Santos, R., & Calvo, M. G. (2007). Anxiety and cognitive performance: Attentional control theory. Emotion.
○ <https://doi.org/10.1037/1528-3542.7.2.336>
 12. Reigeluth, C. M. (Ed.). (2013). Instructional-Design Theories and Models: A New Paradigm of Instructional Theory (Vol. 2). Routledge.
○ <https://doi.org/10.4324/9781410603784>
 13. Landa, L. N. (1976). Instructional Regulation and Control: Cybernetics, Algorithmization, and Heuristics in Education. Educational Technology Publications.
○ <https://eric.ed.gov/?id=ED126875>
 14. Magill, R. A., & Anderson, D. I. (2021). Motor Learning and Control: Concepts and Applications (12th ed.). McGraw-Hill Education.
○ <https://www.mheducation.com/highered/product/motor-learning-control-concepts-applications-magill-anderson/M9781260240434.html>
 15. Memmert, D. (2009). Pay attention! A review of visual attentional expertise in sport. International Review of Sport and Exercise Psychology, 2(2).
○ <https://doi.org/10.1080/17509840903301118>
 16. Rink, J. E. (2020). Teaching Physical Education for Learning (8th ed.). McGraw-Hill Higher Education.

- <https://www.mheducation.com/highered/product/teaching-physical-education-learning-rink/M9781260570395.html>
- 17. Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2019). Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis (6th ed.). Human Kinetics.
 - <https://us.humankinetics.com/products/motor-control-and-learning-6th-edition-pdf>
- 18. Schmidt, R. A., & Wrisberg, C. A. (2018). Motor Learning and Performance: From Principles to Application (6th ed.). Human Kinetics.
 - <https://us.humankinetics.com/products/motor-learning-and-performance-6th-edition-with-web-study-guide-loose-leaf-edition>
- 19. Singer, R. N. (2019). Motor Learning and Human Performance: An Application to Motor Skills and Movement Behaviors. Macmillan.
 - <https://scholar.google.com/scholar?q=Singer+Motor+Learning>
- 20. Weinberg, R. S., & Gould, D. (2019). Foundations of Sport and Exercise Psychology (7th ed.). Human Kinetics.
 - <https://us.humankinetics.com/products/foundations-of-sport-and-exercise-psychology-7th-edition-with-web-study-guide-paper>